

لسان العرب

(بزغ) بزَغَتِ الشمسُ تَبْزُغُ بَزْغًا وبُزْغًا بدا منها طُلوعُ أو طَلَاعَتُ وشَرَقاتُ وقال الزجاج ابتدأت في الطُّلوع وفي التنزيل فلما رأى القمر بازعاً وفي الحديث حين بزغت الشمسُ أي طَلَعَتِ ونجومُ بَوازِغُ وبَزَغَ النُّجُومُ والقمرُ ابتداءً طُلُوعُهُما مأخوذ من البَزْغِ وهو الشَّقُّ كَأَنها تُشَقُّ بنورِهِ الظلمة شقًّا ومن هذا يقال بَزَغَ البَيْطَارُ أَشَاعِرَ الدابة وبضعها إِذا شق ذلك المكانَ منها بِمِصْرَعِهِ ويقال للَسَّانِ بَزْغَةً وبازِمةً وبَزَغَ نابُ البعير طَلَعَ وقيل ابتداءً في الطُّلوع وابتَزَغَ الربيعُ أَي جاء أَوَّلُهُ والبَزْغُ والتَّبْزِغُ التَّشْرِيطُ وقد بَزَّغَهُ واسمُ الآلة المَبْزُغُ وبَزَّغَ الحاجِمُ والبَيْطَارُ أَي شَرَطَ وفي الحديث إِذ كان في شيء شفاءً فبي بَزْغَةَ الحَجَّامِ البَزْغُ الشَّرَطُ وبَزَغَ دَمَهُ أَي أساله ومنه قول الطرماح يصف ثوراً طعن الكلابَ بِمِقْرَنِيَةٍ وهُما سلاحه يَهْزُ سِلَاحًا لم يَرِ ثَمَّها كَلالَةٍ يَشْكُكُ بها مِنْها أُصُولَ المَغابِنِ يُساقِطُها تَتَرَى بِكُلِّ لَحْمِ مَيْلَةٍ كَبَزْغِ البَيْطَارِ الثَّقَفِ رَهْصَ الكَوادِنِ وهذا البيت نسبه الجوهري للأعشى وردَّ عليه ابن بري وقال هو للطرماح والرَّهْصُ جمع رَهْصَةٍ وهي مثل الوَقْرَةِ وهي أَن يَدُوَّ وَيَ حافِرُ الدابةِ من حجر تَطَاؤُهُ والكَوادِنُ البَرادِينُ ويقال للحديدة التي يُشَرَطُ بها مَبْزُغٌ ومِصْرَعٌ قال أَبو عدنان الوَخْزِيُّ التَّبْزِغُ والتَّبْزِغُ والتَّغْزِيبُ واحد غَزَبَ وبَزَّغَ يقال بَزَّغَ البَيْطَارُ الحافر إِذا عَمَدَ إِلى أَشاعِرِهِ بِمِصْرَعِهِ فَوَخَزَهُ به وَخَزًا خَفِيًّا لا يبلُغُ العَصَبَ فيكون دِواءً له وأما فَصْدُ عروقِ الدابَّةِ وإِخْرَاجُ الدَمِ منه فيقال له التوديجُ يقال ودَّجُ فَرَسًا وقال الفراء يقال للبركِ مَبْزُغَةٌ ومِيزْغَةٌ وبَزْغِيٌّ اسمُ فرسٍ معروف